

بحار الأنوار

[320] الحسلات محرقة: هضبات بديار الضباب، ويقال: حسله وحسيلة. وتاويل وتاريس غير معروفين. 44 - قب: وقوله عليه السلام في الخطبة القصية من قوله: العجب كل العجب بين الجمادى ورجب. وقوله: وأي عجب أعجب من أموات يضربون هامات الاحياء. وقوله عليه السلام في خطبة الملاحم المعروفة بالزهراء: وإن من السنين سنون جواذع، تجذع فيها ألف غطارفة وهراقلة، يقتل فيها رجال وتسبى فيها نساء، ويسلب فيها قوم أموالهم وأديانهم، وتخرب وتحرق دورهم وقصورهم، وتملك عليهم عبيدهم و أرادلهم وأبناء إمائهم، يذهب فيها ملك ملوك الظلمة والقضاة الخونة. ثم قال بعد كلام: تلك سنون عشر كوامل. ثم قوله: إن ملك ولد العباس من خراسان يقبل ومن خراسان يذهب. وقوله عليه السلام في المعتمصم: يدعى له على المنابر (1) بالميم والعين والصاد، فذلك رجل صاحب فتوح ونصر وطفرة، وهو الذي تخفق (2) راياته بأرض الروم، وسيفتح الحصينة من مدنها، يعلو العقاب الخشن من عقابها بعقب هارون وجعفر، ويتخذ المؤتلفة بيتا ودارا، يبطل العرب وتتخذ العجم الترك أولياء ووزراء. وقوله عليه السلام: ويبطل حدود ما أنزل الله في كتابه عليه نبيه محمد صلى الله عليه وآله ويقال: رأى فلان وزعم فلان - يعني أبا حنيفة والشافعي وغيرهما - ويتخذ الآراء والقياس، وينبذ الآثار والقرآن وراء الطهور، فعند ذلك تشرب الخمر وتسمى بغير اسمها ويضرب عليها بالعربة والكوبة والقينات والمعارف (3)، وتتخذ آنية الذهب والفضة.

_____ (1) في المصدر: في المنابر. (2) أي تضطرب.

(3) العربة: العود أو الطنبور أو الطبل. الكوبة: الطبل الصغير والنرد والشطرنج. والقينات لعله مصحف " القينات " جمع القنين - كسكين - : الطنبور. أو " قيثار أو قيثارة " وهو آلة للطرب ذات أو تار. والمعارف: آلات الطرب كالطنبور والعود والقيثارة.
